

## توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي كمدخل لتحسين الأداء المالي في المصارف الإسلامية الليبية

### (دراسة ميدانية على الإدارات العامة للمصارف الإسلامية في ليبيا)

عبدالفتاح محمد كرزما<sup>1</sup> ، ناصر ميلاد بن يونس<sup>2</sup>

<sup>1</sup>أستاذ مساعد ، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد مسلاته، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا

a.kurzama@asmarya.edu.ly

<sup>2</sup>أستاذ مشارك ، قسم المحاسبة، كلية الاقتصاد ، الجامعة الأسمرية الإسلامية، زليتن، ليبيا

naser.youns77@gmail.com

تاريخ النشر: 2026.04.01

تاريخ القبول: 2026.03.21

تاريخ الاستلام: 2026.02.27

#### الكلمات المفتاحية

#### الملخص

إدارة المخاطر المالية، الربحية ،  
السيولة ، المصارف الإسلامية،  
تقنيات الذكاء الاصطناعي.

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي في المصارف الإسلامية الليبية، وللإجابة على تساؤلات واختبار فرضيات الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، و استخدمت الدراسة أسلوب العينة القصدية لمجتمع الدراسة تمثلت في مدراء الادارات ونوابهم ورؤساء الأقسام بالإدارات العامة للمصارف الإسلامية الليبية العاملة بمدينة طرابلس (مصرف الاندلس، مصرف اليقين، المصرف الإسلامي الليبي، مصرف النوران)، حيث بلغ عدد الاستبيانات المستخدمة في هذه الدراسة (82) استبانة، واشتملت الاستبانة على ثلاثة محاور أساسية تم الإجابة عن فقراتها وفقاً لنظام ليكرت الخماسي ، تم تحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS) لاختبار صحة نموذج الدراسة وصولاً إلى أنه يوجد دور لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين ربحية المصارف الإسلامية، يوجد دور لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى السيولة في المصارف الإسلامية، يوجد دور لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز إدارة المخاطر المالية في المصارف الإسلامية، وبناء على ما تم التوصل إليه من نتائج توصي الدراسة بعدة توصيات أهمها: تبني استراتيجية مؤسسية متكاملة للتحويل الرقمي من خلال اعتماد المصارف الإسلامية خططاً استراتيجية واضحة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن منظومة عملها، بما يضمن توجيه هذه التقنيات نحو رفع الكفاءة التشغيلية، وتحسين جودة القرارات المالية، وتعظيم العوائد، تطوير أنظمة ذكية لإدارة السيولة وذلك بتوظيف النماذج التحليلية المتقدمة في التنبؤ بالتدفقات النقدية وإدارة الأصول والخصوم، بما يساهم في تحسين القدرة على الوفاء بالالتزامات المالية وتعزيز الاستقرار المالي للمصرف.

## Employing Artificial Intelligence Technologies as an Approach to Improving Financial Performance in Libyan Islamic Banks

### (A Field Study on the General Administrations of Islamic Banks in Libya)

<sup>1</sup>Abdulfatah Mohamed Kurzama <sup>2</sup>Nasser Milad Bin youns

<sup>1</sup>University, Zliten, Libya <sup>1</sup>Assistant Professor, Department of Accounting, Faculty of Economics, Mislata, Asmarya Islamic

a.kurzama@asmarya.edu.ly

<sup>2</sup>Associate Professor, Department of Accounting, Faculty of Economics, Asmarya Islamic University, Zliten, Libya

naser.youns77@gmail.com

#### Abstract

This study aimed to examine the role of artificial intelligence technologies in improving the financial performance of Libyan Islamic banks. To answer the research questions and test the hypotheses, the descriptive-analytical approach was adopted. The study employed a purposive sampling method, selecting a sample of department managers, their deputies, and heads of sections in the general administrations of Libyan Islamic banks operating in Tripoli, namely: Bank of Andalus, Al Yaqeen Bank, Libyan Islamic Bank, and Al Nuran Bank. A total of 82 questionnaires were used in the study. The research instrument consisted of three main sections, and data were collected using a five-point Likert scale. The data were analyzed using SPSS software to test the validity of the study model and its hypotheses. The results indicated that artificial intelligence technologies contribute to improving the profitability of Islamic banks, enhancing liquidity levels, and supporting financial risk management. Based on these findings, the study recommends several measures, most notably the adoption of an integrated institutional digital transformation strategy through the implementation of clear strategic plans

#### Keywords

Artificial intelligence technologies - Financial risk management - Islamic banks – Liquidity, Profitability.

within Islamic banks. It also recommends integrating artificial intelligence technologies into their operational systems to enhance operational efficiency, improve the quality of financial decision-making, and maximize returns. Furthermore, the study suggests developing intelligent liquidity management systems based on advanced analytical models for forecasting cash flows and managing assets and liabilities, thereby strengthening the banks' ability to meet financial obligations and enhance financial stability.

تضمن الامتثال الشرعي والتقني في آن واحد (Hassan et al., 2020; Shinkafi et al., 2023) وعلى الرغم من الاهتمام المتزايد بدراسة الذكاء الاصطناعي في المجال المصرفي، فإن معظم الدراسات ركزت على المصارف التقليدية أو تناولت الجوانب التشغيلية والتقنية بصورة عامة، في حين ما زالت الدراسات التي تبحث بشكل مباشر في دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي على الأداء المالي للمصارف الإسلامية محدودة نسبياً، خاصة في البيئات العربية والإسلامية. كما أن الربط بين هذه التقنيات ومؤشرات الأداء المالي القابلة للقياس لم يحظَ بالاهتمام الكافي في الأدبيات المحاسبية والمصرفية الإسلامية (Alam et al., 2022).

وانطلاقاً من ذلك، تبرز أهمية هذه الدراسة في محاولة تسليط الضوء على دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي للمصارف الإسلامية، من خلال تحليل الأبعاد النظرية والتطبيقية لهذه التقنيات، وبيان انعكاساتها على مؤشرات الأداء المالي، مع مراعاة الخصوصية الشرعية والتنظيمية التي تميز هذا القطاع. وتسعى الدراسة إلى الإسهام في سد فجوة معرفية قائمة، وتوفير إطار علمي يدعم صناع القرار في المصارف الإسلامية في تبني الذكاء الاصطناعي بصورة فعالة ومستدامة، بما يعزز قدرتها التنافسية ويحقق أهدافها المالية والشرعية في آن واحد.

**1-1 مشكلة الدراسة:** تواجه المصارف الإسلامية في ظل التحول الرقمي المتسارع تحديات متنامية تتعلق برفع كفاءتها التشغيلية وتحسين أدائها المالي، لا سيما في بيئة مصرفية تتسم بشدة المنافسة، والتطور المستمر في تكنولوجيا الخدمات المالية، وقد أسهمت الثورة الرقمية، وبشكل خاص تقنيات الذكاء الاصطناعي، في إحداث تحولات

**1-المقدمة:** يشهد القطاع المصرفي العالمي تحولات جوهرية متسارعة بفعل التطور المتنامي في تقنيات الذكاء الاصطناعي، التي أصبحت من أبرز محركات الابتكار في الصناعة المالية الحديثة. وقد أسهم هذا التحول في إعادة تشكيل النماذج التشغيلية للمؤسسات المصرفية، من خلال تحسين كفاءة العمليات، وتعزيز دقة التحليل المالي، ودعم اتخاذ القرارات الاستراتيجية، بما ينعكس إيجاباً على مؤشرات الأداء المالي المختلفة، مثل الربحية، والسيولة، وكفاءة استخدام الموارد (Vives, 2019). وفي هذا السياق، لم تعد المصارف الإسلامية بمعزل عن هذه التحولات الرقمية، خاصة في ظل تزايد المنافسة مع المصارف التقليدية، واتساع نطاق الخدمات المالية الرقمية، وارتفاع توقعات المتعاملين فيما يتعلق بسرعة وجودة الخدمات المصرفية. وتسعى المصارف الإسلامية شأنها شأن غيرها من المؤسسات المالية، إلى الاستفادة من تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل التعلم الآلي وتحليل البيانات الضخمة، من أجل تحسين إدارة المخاطر، وتطوير نماذج التنبؤ المالي، وترشيد التكاليف التشغيلية، بما يسهم في تعزيز أدائها المالي واستدامتها على المدى الطويل (Bussmann et al., 2021; Kou et al., 2021). إلا أن توظيف الذكاء الاصطناعي في المصارف الإسلامية يكتسب بعداً خاصاً، نظراً لخصوصية الإطار الشرعي الذي يحكم أنشطتها، والقائم على الالتزام بمبادئ الشريعة الإسلامية، مثل تحريم الربا، وربط التمويل بالنشاط الحقيقي، وتقاسم المخاطر، وتحقيق العدالة والشفافية في المعاملات المالية. وقد أظهرت الأدبيات ذات الصلة أن نجاح تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في هذا النوع من المصارف لا يعتمد فقط على الكفاءة التقنية، بل يتطلب أيضاً مواءمة الخوارزميات والأنظمة الذكية مع الضوابط الشرعية، ووجود حوكمة فعالة

الأداء المالي للمصارف الإسلامية - مثل الربحية، وكفاءة استخدام الأصول، وتقليل التكاليف التشغيلية - محدودة نسبياً، خاصة في البيئات المصرفية العربية.

وعليه تتجسد مشكلة البحث في عدم وضوح الدور الفعلي والقابل للقياس لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي للمصارف الإسلامية، في ظل خصوصيتها الشرعية والتنظيمية. كما تتمثل المشكلة في الحاجة إلى أدلة تجريبية تستند إلى بيانات مالية فعلية توضح طبيعة العلاقة بين هذه التقنيات ومؤشرات الأداء المالي، بما يسهم في سد الفجوة المعرفية القائمة في الأدبيات المحاسبية والمصرفية الإسلامية، ومن هذا المنطلق جاءت الدراسة للإجابة على التساؤل الرئيسي الآتي:

**ما دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي في المصارف الإسلامية الليبية؟**

ولتسهيل الإجابة على هذا التساؤل صيغت التساؤلات الفرعية الأتية:

**التساؤل الفرعي الأول:** ما دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين ربحية المصارف الإسلامية الليبية؟  
**التساؤل الفرعي الثاني:** ما دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى السيولة في المصارف الإسلامية الليبية؟

**التساؤل الفرعي الثالث:** ما دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز إدارة المخاطر المالية في المصارف الإسلامية الليبية؟

**1-2 أهداف الدراسة:** يتمثل الهدف الرئيس للدراسة في التعرف على دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي في المصارف الإسلامية الليبية.

وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية الأتية:

**الهدف الفرعي الأول:** قياس دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين ربحية المصارف الإسلامية الليبية.

جوهرية في النماذج التشغيلية للمؤسسات المصرفية، من خلال تحسين دقة التنبؤات المالية، وتعزيز كفاءة إدارة المخاطر، وترشيد التكاليف التشغيلية، بما ينعكس إيجاباً على الأداء المالي للمصارف.

وتشير الأدبيات المعاصرة إلى أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل التعلم الآلي وتحليل البيانات الضخمة، يتيح للمؤسسات المصرفية قدرًا أكبر من الكفاءة في اتخاذ القرارات المالية، وتحسين جودة التنبؤ بالأرباح والسيولة، فضلاً عن رفع كفاءة استخدام الأصول (et al., 2021; Vives, 2019). كما أظهرت دراسات أخرى أن الذكاء الاصطناعي يسهم في تعزيز أنظمة إدارة المخاطر الائتمانية والتشغيلية، والحد من حالات التعثر والخسائر المحتملة (Kou et al., 2021)، ورغم هذه المزايا فإن المصارف الإسلامية تواجه تحديًا إضافيًا يتمثل في ضرورة مواءمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع متطلبات الشرعية الإسلامية التي تقوم على مبادئ أساسية مثل تحريم الربا، والالتزام بصيغ التمويل القائمة على تقاسم المخاطر، وتحقيق العدالة والشفافية في المعاملات المالية. وقد أكدت بعض الدراسات أن نجاح توظيف الذكاء الاصطناعي في المصارف الإسلامية لا يتوقف على الكفاءة التقنية فحسب، بل يرتبط بدرجة كبيرة بمدى توافق الخوارزميات والأنظمة الذكية مع الضوابط الشرعية، وفاعلية الأطر الرقابية والشرعية المصاحبة لها (Alam et al., 2020).

كما أوضح (Hassan et al., 2022) بحوث حديثة أن غياب إطار تنظيمي وتقني متكامل يراعي البعد الشرعي قد يؤدي إلى مخاطر عدم المطابقة الشرعية، مما يحد من استفادة المصارف الإسلامية من الإمكانيات الكاملة للذكاء الاصطناعي، ويؤثر سلبًا على ثقة المتعاملين (Shinkafi et al., 2023). وعلى الرغم من تزايد الاهتمام الأكاديمي بموضوع الذكاء الاصطناعي في العمل المصرفي، إلا أن معظم الدراسات ركزت على الجوانب النظرية أو التشغيلية، في حين ما زالت الدراسات التطبيقية التي تربط بين استخدام الذكاء الاصطناعي وتحسين مؤشرات

تعزيز الكفاءة التشغيلية واتخاذ القرارات مما ينعكس إيجابياً على إنتاجية المؤسسات.

#### 1-5 حدود الدراسة: تتمثل حدود الدراسة فيما يلي:

**الحدود الموضوعية:** تتمثل في قياس دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي في المصارف الإسلامية الليبية.

**الحدود البشرية والمكانية:** تتمثل في مدراء الإدارات ونائبهم ورؤساء الأقسام بالإدارات العامة للمصارف الإسلامية الليبية المتمثلة في مصرف اليقين، مصرف الاندلس، المصرف الاسلامي الليبي، مصرف النوران.

#### الحدود الزمنية: يناير 2026م.

**1-6 منهجية الدراسة:** تعتبر منهجية الدراسة وإجراءاتها محورياً رئيساً يتم من خلاله أنجاز الجانب التطبيقي منها، وعن طريقها يتم الحصول على المعلومات المطلوبة، وإجراء التحليل الإحصائي للوصول إلى النتائج التي تم تفسيرها في ضوء أدبيات الدراسات المتعلقة بموضوع البحث، وبالتالي تحقق الأهداف التي سعى البحث لتحقيقها، وفي هذا الإطار تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي الذي يعتمد على دراسة الأحداث والظواهر والممارسات الموجودة والمتاحة للدراسة والقياس كما هي دون تدخل في مجرياتها، وقد اعتمد الباحثان على مصدر أساسي لجمع لبيانات اللازمة لتحقيق أغراض تتمثل في صحيفة الاستبيان، حيث تم تصميمها بالاستناد إلى الدراسات السابقة، حيث تضم مجموعتين حيث تضم المجموعة الأولى البيانات الشخصية للمشاركين في البحث وتشمل المؤهل العلمي، التخصص العلمي، سنوات الخبرة، المسمى الوظيفي. أما المجموعة الثانية فتتضمن فقرات استبانة الدراسة التي سيتم من خلالها اختبار فرضيات الدراسة، هذا وقد استخدم الباحثان الترميز الرقمي بمقياس ليكرت الخماسي: - حيث تم إعطاء رقم (1) للإجابة بغير موافق بشدة، رقم (2) للإجابة بغير موافق، رقم (3) للإجابة بمحايد، رقم (4) للإجابة بموافق،

**الهدف الفرعي الثاني:** تبيان دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى السيولة في المصارف الإسلامية الليبية.

**الهدف الفرعي الثالث:** التعرف على دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز إدارة المخاطر المالية في المصارف الإسلامية الليبية.

**1-3 فرضيات الدراسة:** لتحقيق أهداف الدراسة السابقة تم صياغة الفرضية الرئيسية الآتية:

**يوجد دور لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي في المصارف الإسلامية وللتحقق من الفرضية الرئيسية تم صياغة الفرضيات الفرعية الآتية:**

**الفرضية الفرعية الأولى:** يوجد دور لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين ربحية المصارف الإسلامية.

**الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد دور لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى السيولة في المصارف الإسلامية.

**الفرضية الفرعية الثالثة:** يوجد دور لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز إدارة المخاطر المالية في المصارف الإسلامية.

**1-4 أهمية الدراسة:** تستمد الدراسة أهميتها من أهمية الموضوع الذي تتناوله وهو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي كمدخل لتحسين الأداء المالي في المصارف الإسلامية، كما تكمن أهمية الدراسة في كونها ستساهم في سد فجوة بحثية تعالج نقصاً في الأدبيات المتعلقة بالتطبيقات المؤسسية للذكاء الاصطناعي، كما ستساهم الدراسة في وضع أسس علمية لقياس فعالية تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي للمصارف الإسلامية مما يخدم المهتمين والباحثين في إجراء دراسات مقارنة، كما ستساهم في دعم صناع القرار بالمصارف الإسلامية من خلال تقديم أدلة عملية تساعد القيادات الإدارية في اتخاذ قرارات مستنيرة بشأن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي، كما ستوفر إرشادات عملية لاستخدام الذكاء الاصطناعي في

اسلوب أداة الاستبيان لجمع آراء عينة الدراسة المتمثلة بجميع العاملين بمصرف أمدرمان الوطني، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها: إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي أصبحت آلية من الآليات التي لا يمكن تجاهلها في الوقت الحالي في القطاع المصرفي، إن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساعد على اختصار الوقت والسرعة والدقة في إنجاز المهام بالإضافة على تخفيض التكاليف .

**1-8-2 دراسة المصاروة، وآخرون (2021):** هدفت الدراسة الى التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي في الأداء المؤسسي في المصارف الأردنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع آراء عينة الدراسة المتمثلة (16) مصرف تجاري، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها: وجود أثر للنظم الخبيرة في الأداء المؤسسي، وجود أثر التعليم الآلي في الأداء المؤسسي.

**1-8-3 دراسة الطراونة(2024):** هدفت الدراسة الى التعرف على دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن للمصارف الأردنية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، واستخدمت الدراسة اسلوب أداة الاستبيان لجمع آراء عينة الدراسة المتمثلة في موظفي المصارف التجارية، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها: وجود دور إيجابي بين الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي.

**1-8-4 دراسة طيبي، ومولاي (2023):** هدفت الدراسة الى بيان الأثر الذي يلعبه الذكاء الاصطناعي في المجال المالي، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي والتحليلي، واستخدمت الدراسة أسلوب أداة الاستبيان لجمع آراء عينة الدراسة المتمثلة في (100) موظف ممن يعملون بالمصارف الجزائرية، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها: وجود أثر ذو دلالة معنوية للذكاء الاصطناعي على أداء المصارف التجارية.

**1-8-5 دراسة دياب (2022):** هدفت الدراسة الى تبيان دور الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء الخدمات

ورقم (5) للإجابة بموافق بشدة، وكان طول الفترة المستخدمة هي 0.8 وقد تم حساب طول الفترة على أساس قسمة 4 على 5، وقد استخدم الباحثان درجة الثقة (95%) في الاختبارات بما يعني إن احتمال الخطأ يساوي (5%)، كما هو موضح بالجدول التالي :-

#### جدول رقم (1) طول خلايا المقياس

المتوسط	اتجاه الإجابة
1.79 - 1	غير موافق بشدة
2.59 - 1.8	غير موافق
3.39 - 2.6	محايد
4.19 - 3.4	موافق
5 - 4.2	موافق بشدة

**1-7 مجتمع وعينة الدراسة:** تمثل لمجتمع الدراسة في المصارف الإسلامية الليبية العاملة بمدينة طرابلس (مصرف الاندلس، مصرف اليقين، المصرف الإسلامي الليبي، مصرف النوران)، أما عينة الدراسة فتم اختيار عينة قصدية تمثلت في مدراء الادارات ونوابهم ورؤساء الأقسام بالإدارات العامة للمصارف الإسلامية الليبية وذلك نظراً لطبيعة موضوع البحث الذي يتطلب الحصول على بيانات دقيقة ومتخصصة من أفراد يمتلكون خبرة ومعرفة مباشرة بمجال الدراسة

#### 1-8 الدراسات السابقة:

**1-8-1 دراسة علي (2025):** هدفت الدراسة الى التعرف على أثر الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي من خلال مؤشرات زيادة الربحية وتوفير السيولة في المصارف السودانية، واعتمدت الدراسة على المنهج الاستنباطي، والمنهج التاريخي، و المنهج الوصفي، واستخدمت الدراسة

(2022) الضوء على تطوير الخدمات المصرفية، وأكدت دراسة بريك (2023) أهمية الذكاء الاصطناعي في الحد من مخاطر الاحتيال، بينما أبرزت دراسة Qasaimeh (2022) دوره في تعزيز فعالية الحوكمة السيبرانية.

على الرغم من هذه المساهمات البحثية، إلا أن الدراسات السابقة لم تتناول بشكل كافٍ تطبيق الذكاء الاصطناعي في المصارف الإسلامية، وخاصة فيما يتعلق بالأداء المالي الشامل، بما في ذلك الربحية والسيولة وإدارة المخاطر المالية. كذلك، أغلب الدراسات ركزت على بيئات مصرفية محددة (الأردن، الجزائر، مصر، السودان). بناءً على ذلك، تبرز الفجوة البحثية التي يسعى هذا البحث لسدّها، وهي: دراسة توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي كمدخل لتحسين الأداء المالي في المصارف الإسلامية.

**2- الإطار النظري للدراسة:** يشكل الذكاء الاصطناعي مجموعة من التقنيات الحاسوبية التي تمكن المؤسسات المالية من محاكاة القدرات الذهنية البشرية مثل التحليل، التنبؤ، واتخاذ القرارات (Russell & Norvig, 2021) في المصارف الإسلامية، تُستخدم هذه التقنيات لتعزيز الأداء المالي من خلال تحسين الربحية، إدارة المخاطر، ورفع مستوى السيولة.

**2-1 العلاقة بين الذكاء الاصطناعي والربحية: تساهم** تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل التعلم الآلي والشبكات العصبية، في تحليل البيانات المالية التاريخية وتحديد فرص الاستثمار ذات العائد المرتفع، مما يعزز قدرة المصارف على زيادة الأرباح وتقليل التكاليف التشغيلية (Hastie et al., 2017; Goodfellow et al., 2016).

**2-2 تعزيز إدارة المخاطر المالية:** تمكن تقنيات الذكاء الاصطناعي المصارف من التعرف على المخاطر المحتملة، سواء كانت مرتبطة بالائتمان أو السوق أو السيولة، من خلال تحليل بيانات ضخمة ومتنوعة، بما يسمح باتخاذ إجراءات وقائية لتقليل الخسائر المحتملة (Brynjolfsson & McAfee, 2017).

المصرفية المصرية، واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والتحليلي، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها: إن تطبيق الذكاء الاصطناعي في مجال الخدمات المصرفية ساعد على تطوير أداء المصارف من خلال تحسين الخدمات المصرفية.

**1-8-6 دراسة بريك (2023):** هدفت الدراسة الى اختبار أثر الذكاء الاصطناعي في الحد من مخاطر الاحتيال في المصارف التجارية الأردنية، واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والتحليلي، واستخدمت الدراسة أداة الاستبيان لجمع آراء عينة الدراسة، وتوصلت الدراسة الى العديد من النتائج أهمها: وجود أثر ذي دلالة إحصائية للذكاء الاصطناعي في الحد من مخاطر الاحتيال.

**1-8-7 دراسة Qasaimeh (2022):** هدفت دراسة إلى قياس أثر الذكاء الاصطناعي في التطبيق الفعال للحوكمة السيبرانية في المصارف الأردنية، واعتمدت الدراسة على المنهجين الوصفي والتحليلي، وبيّنت نتائج الدراسة أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تساهم في تعزيز فعالية الحوكمة السيبرانية.

**1-8-8 التعليق على الدراسات السابقة:** أظهرت الدراسات السابقة أن توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي أصبح من العوامل الفعّالة في تحسين الأداء المالي للمصارف، من خلال زيادة الدقة والكفاءة التشغيلية، اختصار الوقت، تحسين الخدمات المصرفية، الحد من مخاطر الاحتيال، وتعزيز الحوكمة السيبرانية. فعلى سبيل المثال، بينت دراسة على (2025) أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي ساهمت في زيادة الربحية وتحسين السيولة في المصارف السودانية، بينما ركزت دراسة المصارف وآخرون (2021) على أثر النظم الخبيرة والتعليم الآلي في تحسين الأداء المؤسسي للمصارف الأردنية. كما أظهرت دراسة الطراونة (2024) الدور الإيجابي للذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن، وأكدت دراسة طيبي ومولاي (2023) على أثره المعنوي على أداء المصارف الجزائرية. بالإضافة إلى ذلك، سلطت دراسة دياب

وهو مستوى شائع الاستخدام في البحوث الاجتماعية والإنسانية. ونظرًا للحاجة إلى توصيف الظاهرة محل الدراسة بدقة من حيث تحديد القيمة التي تمثل مركز البيانات ودرجة تجانسها والكشف عن مدى تباعدها أو وجود قيم متطرفة، فقد تم الاعتماد على مجموعة من المؤشرات الإحصائية إلى جانب العرض البياني، إذ لا يكفي الأخير بمفرده لإبراز خصائص البيانات أو إجراء المقارنات بين المتغيرات.

وقد تم توظيف الأساليب الإحصائية الآتية :

- التوزيعات التكرارية :لحساب عدد مرات تكرار كل استجابة والنسبة المئوية المقابلة لها من إجمالي الاستجابات، بما يوضح الوزن النسبي لكل خيار ويعطي تصورًا مبدئيًا لاتجاهات أفراد العينة.

- معامل ألفا كرو نباخ :لقياس درجة الاتساق الداخلي وثبات فقرات الأداة فيما يتعلق بمتغيرات الدراسة.

- معامل الارتباط :للكشف عن طبيعة العلاقة بين محاور الاستبيان المختلفة.

- المتوسط الحسابي المرجح :لتحديد اتجاه الاستجابات لكل عبارة وفق مقياس ليكرت الخماسي.

- الانحراف المعياري :لقياس مدى تشتت الإجابات حول المتوسط الحسابي وتحديد درجة تجانسها.

- معامل ارتباط بيرسون :لقياس قوة واتجاه العلاقة بين كل فقرة والمجموع الكلي لمحورها، وكذلك بين كل محور والمجموع الكلي للاستبيان.

- اختبار (One-Sample t-test) :للتحقق من دلالة الفروق بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط الفرضي للمقياس، وذلك لتحديد ما إذا كانت الفروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05).

**2-3 تحسين مستوى السيولة:** تساهم أنظمة الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة التدفقات النقدية من خلال التنبؤ بالاحتياجات النقدية المستقبلية وتحديد الفجوات المحتملة، مما يساعد المصارف الإسلامية على تحقيق استقرار السيولة بما يتوافق مع أحكام الشريعة (Agrawal et al., 2018).

**2-4 أهمية تطبيق الذكاء الاصطناعي في المصارف الإسلامية**

تكمن أهمية تطبيق الذكاء الاصطناعي في المصارف الإسلامية في الآتي

(Jurafsky & Martin, 2021) :

- اتخاذ قرارات مالية أسرع وأكثر دقة.
- تقليل الأخطاء البشرية في العمليات المعقدة.
- تحسين تخصيص الموارد المالية وتقديم منتجات وخدمات متوافقة مع الشريعة.
- دعم الابتكار المالي من خلال تطوير أدوات تحليل ذكية تعزز الأداء المالي

**3-الدراسة العملية:**

**3-1 برنامج تحليل البيانات المستخدم:**

بهدف الوصول لدلالات ذات قيمة ومؤشرات تدعم موضوع الدراسة ووفقاً لما صُممت عليه هذه الدراسة من أهداف وتساؤلات وفرضيات، وبناءً على المنهج العلمي المتبع ونوع البيانات المطلوب تحليلها فقد اعتمد الباحثان على الإجابة على أسئلة الدراسة والتحقق من الفرضيات الخاصة على الأسلوب الإحصائي SPSS إصدار 25 (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية) لتفريغ البيانات وحساب المتوسطات وإجراء الإحصاء الوصفي والتحقق من افتراض العلاقة الخطية المتداخلة لمحاور الدراسة.

**3-2 الأدوات الإحصائية المستخدمة:**

تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي بعد ترميزها، ثم معالجتها إحصائياً باستخدام برنامج IBM SPSS Statistics، بهدف تحليلها والإجابة عن تساؤلات الدراسة واختبار فرضياتها عند مستوى دلالة (0.05)،

**3-3 خصائص عينة الدراسة:** تعتمد الخلفية الديموغرافية

لمجتمع الدراسة الميدانية على حساب التكرارات والنسب المتوية من خلال استخدام البرنامج الإحصائي (SPSS)، حيث توضح الجداول التالية تحليل البيانات الأساسية للمشاركين في الدراسة علماً عدد المشاركين بلغ (82) مشاركاً:

**3-3-1 المؤهل العلمي:**

جدول رقم (2) خصائص عينة الدراسة وفقاً للمؤهل العلمي

النسبة	التكرار	المؤهل العلمي
24.3%	20	دبلوم متوسط
20.7%	17	دبلوم عالي
45%	37	بكالوريوس
9.75%	8	ماجستير
100%	82	المجموع

يُبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي، حيث تبين أن أعلى نسبة كانت لحملة البكالوريوس بعدد (37) فرداً وبنسبة (45%)، تليها فئة الدبلوم العالي بعدد (17) فرداً وبنسبة (20.7%)، ثم فئة الدبلوم المتوسط بعدد (20) أفراد وبنسبة (24.3%)، في حين جاءت فئة الماجستير بأقل تمثيل بعدد (8) فرد وبنسبة (9.75%)، ويُشير هذا التوزيع إلى أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بمستوى تعليمي جامعي، الأمر الذي يعزز من دقة ومصداقية البيانات والنتائج المتحصّل عليها.

**3-3-2 التخصص:**

جدول رقم (3) خصائص عينة الدراسة وفقاً للتخصص

النسبة	التكرار	التخصص
63.5%	52	محاسبة
22%	18	إدارة أعمال
7.3%	6	تمويل
3.6%	3	اقتصاد
3.6%	3	أخرى
100%	82	المجموع

يُبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب التخصص، حيث تبين أن تخصص المحاسبة جاء في المرتبة الأولى بعدد (52) فرداً وبنسبة (63.4%)، يليه تخصص إدارة الأعمال بعدد (18) فرداً وبنسبة (21.9%)، ثم تخصص التمويل بعدد (6) أفراد وبنسبة (7.3%)، في حين جاء تخصص الاقتصاد بعدد (3) أفراد وبنسبة (3.6%)، وبنفس النسبة سجلت للفئة الأخرى.

**3-3-3 عدد سنوات الخبرة:**

جدول رقم (4) خصائص عينة الدراسة وفقاً لسنوات

**الخبرة**

النسبة	التكرار	سنوات الخبرة
22%	18	أقل من 5 سنوات
31.7%	26	من 5 إلى 10 سنوات
46.3%	38	أكثر من 10 سنوات
100%	82	المجموع

يُبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة، حيث تبين أن الفئة أكثر من 10 سنوات جاءت في المرتبة الأولى بعدد (38) فرداً وبنسبة (46.3%)، تليها فئة من 5 إلى 10 سنوات بعدد (26) فرداً وبنسبة (31.7%)، ثم فئة أقل من 5 سنوات بعدد (18) أفراد وبنسبة (22%)، ويُشير هذا التوزيع إلى أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بخبرة

## الجدول رقم (6) معامل ألفا كرونباخ لمحاو الدراسة

قيمة ألفا كرونباخ للمحاو	عدد الفقرات	المحاو
74.3%	5	دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين ربحية المصارف الإسلامية.
73%	5	دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى السيولة في المصارف الإسلامية.
72%	5	دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز إدارة المخاطر المالية في المصارف الإسلامية.
73.1%	15	كامل النموذج

عملية طويلة، مما يعزز من قدرتهم على تقييم موضوع الدراسة وتقديم بيانات أكثر دقة وموضوعية.

## 3-3-4 المسمى الوظيفي:

جدول رقم (5) خصائص عينة الدراسة وفقاً للمسمى الوظيفي

النسبة	التكرار	المنصب الوظيفي
54.8%	45	مدير إدارة
12.20%	10	نائب مدير
33%	27	رئيس قسم
100%	82	المجموع

يُبين الجدول توزيع أفراد العينة حسب المسمى الوظيفي، حيث تبين أن فئة مدراء الإدارات جاءت في المرتبة الأولى بعدد (45) فرداً وبنسبة (54.8%)، وفي المرتبة الثانية جاءت فئة رؤساء الأقسام بعدد (27) فرداً وبنسبة (33%)، أما في المرتبة الأخيرة جاءت فئة نواب مدراء الإدارات بعدد (10) فرداً وبنسبة (12.20%).

## 3-3-4 التحليل الأولي للبيانات:

## 3-3-4-1 تحليل الثبات باستخدام معامل ألفا كرونباخ

## Reliability Analysis

اعتمد الباحثان لاستخراج الثبات بالاتساق الداخلي باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، ويجب أن يكون معامل الثبات المقبول هو (70%) فما فوق، وهذا ما جاء به العالم (Saunders, 2009)، وقد بلغ الثبات الكلي لمحاو الاستبانة (79.7%) ويعتبر معامل ثبات مقبول، ومناسب تماماً لإغراض الدراسة. كما قام الباحثان بحساب معامل ألفا كرونباخ لمجالات الدراسة كلاً على حده، وهذا ما يوضحه الجدول التالي.

## 3-3-4-2 تحليل المصادقية Analysis Validity

## أ. صدق المحكمين

يعد الصدق من الشروط الضرورية واللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس والصدق يدل على مدى قياس الفقرات للظاهرة المراد قياسها، وإن أفضل طريقة لقياس الصدق هو الصدق الظاهري والذي هو عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على صلاحيتها، هذا وقد تحقق صدق المقياس ظاهرياً من خلال عرض الفقرات على مجموعة من المحكمين المتخصصين، وقد تم الأخذ في نظر الاعتبار جميع الملاحظات التي قدمت من قبل المحكمين.

## ب. صدق الاتساق البنائي لمحاو الدراسة: -

يهدف التحليل العاملي من الدرجة الأولى إلى دراسة العلاقة بين المحاور والفقرات التي تعبر عنه وكذلك الحال بين المحاور ونموذج الدراسة الكلي حيث يطلق عليه بالتشعب

(Loading)، وضرورة أن تكون علاقة الارتباط بين الفقرة و المحور أكبر من (0.25) وهذا ما يوضحه الجداول التالية:

## 2- ارتباط فقرات المحور الثاني بمتوسطها:-

جدول رقم (8) معامل ارتباط فقرات المحور الثاني بمتوسطه

ت	العبارات	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
1	ساعد الذكاء الاصطناعي في التنبؤ بالاحتياجات المستقبلية للسيولة بدقة	0.600	0.000
2	يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين إدارة التدفقات النقدية داخل المصرف الإسلامي.	0.604	0.000
3	يساهم استخدام الذكاء الاصطناعي في تقليل مخاطر نقص السيولة	0.552	0.000
4	يدعم الذكاء الاصطناعي اتخاذ قرارات أفضل بشأن توظيف الفوائض النقدية.	0.651	0.000
5	يسهم الذكاء الاصطناعي في تحقيق توازن أفضل بين السيولة والربحية	0.608	0.000

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن جميع الفقرات كانت في أكبر من (0.50) وهذا مما يدل على وجود علاقة ارتباط بين فقرات المتغير المستقل و متوسطها ، ومستوي الدلالة لكل الفقرات ، (0.000) أي أنها دالة إحصائية لكل فقرات الاستبيان .

## 1- ارتباط فقرات المحور الأول بمتوسطها:-

جدول رقم (7) معامل ارتباط فقرات المحور الأول بمتوسطها

ت	العبارات	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
1	يسهم استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في زيادة أرباح المصرف الإسلامي.	0.580	0.000
2	يساعد الذكاء الاصطناعي في تحسين كفاءة استثمار الموارد المالية للمصرف.	0.604	0.000
3	يساهم الذكاء الاصطناعي في خفض التكاليف التشغيلية بما يعكس إيجاباً على الربحية.	0.552	0.000
4	يساعد الذكاء الاصطناعي في التخلي عن الأنظمة التقليدية للإدارة المالية للمصرف لزيادة الإيرادات وتحسين الخدمات المصرفية	0.651	0.000
5	يسهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز القدرة التنافسية للمصرف مما يزيد من أرباحه	0.608	0.000

ومن خلال الجدول أعلاه يتضح أن جميع الفقرات كانت أكبر من (0.50) وهذا مما يدل على وجود علاقة ارتباط بين فقرات المتغير المستقل و متوسطها ، ومستوي الدلالة لكل الفقرات ، (0.000) أي أنها دالة إحصائية لكل فقرات الاستبيان.

جدول رقم (10) معامل الارتباط بين محاور الدراسة وإجمالي الاستبانة

ت	المحاور	عدد الفقرات	معامل الارتباط	قيمة الدلالة الإحصائية
1	المحور الأول	5	0.753	0.000
2	المحور الثاني	5	0.773	0.000
3	المحور الثالث	5	0.716	0.000

لقد بينت النتائج في الجدول السابق أن قيم الدلالة الإحصائية جميعها أقل من 0.05 وهي دالة إحصائية، وأن معامل الارتباط أكبر من 0.50 مما يدل على وجود علاقة معنوية ذات دلالة إحصائية بين كل محور من محاور الاستبيان وإجمالي الاستبيان، وثبتت صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة.

### 3-5 التحليل الإحصائي الوصفي لفقرات الاستبانة:

فيما يلي بيان نتائج التحليل الإحصائي لفقرات الاستبانة:-

3-5-1 تحليل فقرات المحور الأول: يوجد دور لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين ربحية المصارف الإسلامية.

### 3- ارتباط فقرات المحور الثالث بمتوسطها:-

جدول رقم (9) معامل ارتباط فقرات المحور الثالث بمتوسطها

ت	العبارات	معامل الارتباط	مستوي الدلالة
1	ساعد الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن المخاطر المالية المحتملة	0.600	0.000
2	يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين تقييم مخاطر التمويل الإسلامي.	0.554	0.000
3	يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز دقة القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر.	0.552	0.000
4	يدعم الذكاء الاصطناعي الالتزام بالضوابط الشرعية والرقابية في إدارة المخاطر	0.651	0.000
5	يسهم الذكاء الاصطناعي في تقديم الخدمات المالية التي لا يستطيع الوضع التقليدي تقديمها	0.608	0.000

من خلال الجدول أعلاه يتضح أن جميع الفقرات كانت في أكبر من (0.50) وهذا مما يدل على وجود علاقة ارتباط بين فقرات المتغير المستقل و متوسطها ، ومستوي الدلالة لكل الفقرات ، (0.000) أي أنها دالة إحصائية لكل فقرات الاستبيان .

### 4-ارتباط إجمالي المحاور بمتوسط النموذج الكلي

للبحث:-



## جدول رقم (13) تحليل فقرات المحور الثالث

يشير المتوسط الحسابي المرجح لإجمالي فقرات المحور الثالث إلى (3.66) من أصل (5.00)، وهو ما يصنف ضمن درجة (موافق) وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، مما يدل على وجود درجة مرتفعة من الاتفاق بين أفراد مجتمع الدراسة على محتوى فقرات هذا المحور.

## 3-6 اختبار الفرضيات بواسطة اختبار (one

: (sample t test

لتحديد اختبار كل مجال من مجالات الدراسة، تم استخدام اختبار (one sample t test) فيكون المجال مرتفعاً (أفراد العينة متفقين على فقرات المجال) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (P-Value) أقل من (0.05) وقيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المجال أكبر من قيمة المتوسط المعياري (3)، وقيمة (t) تكون أكبر من 1.96، في حين يكون المجال منخفضاً (أفراد العينة غير متفقين على فقرات المجال) إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية للاختبار أكبر من (0.05) وقيمة متوسط الاستجابة لإجمالي المجال أقل من قيمة المتوسط المعياري (3) وقيمة (t) أقل من 1.96، وهذا كما هو موضح بالجدول التالي:

يشير المتوسط الحسابي المرجح لإجمالي فقرات المحور الثاني إلى (3.82) من أصل (5.00)، وهو ما يصنف ضمن درجة (موافق) وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي، مما يدل على وجود درجة مرتفعة من الاتفاق بين أفراد مجتمع الدراسة على محتوى فقرات هذا المحور.

## 3-5-3 تحليل فقرات المحور الثالث: يوجد دور

لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز إدارة

المخاطر المالية في المصارف الإسلامية.

ت	الفقرة	التكرار والنسبة	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط المرجح	الانحراف المعياري	اتجاه الإجابة
1	ساعد الذكاء الاصطناعي في الكشف المبكر عن المخاطر المالية المحتملة	ك	5	16	19	22	20	3.44	1.228	مرتفعة
		%	6.1	19.5	23.2	26.8	24.4			
2	يسهم الذكاء الاصطناعي في تحسين تقييم مخاطر التمويل الإسلامي	ك	0	8	19	38	17	3.78	0.889	مرتفعة
		%	0	9.8	23.2	46.3	20.7			
3	يساهم الذكاء الاصطناعي في تعزيز دقة القرارات المتعلقة بإدارة المخاطر	ك	1	9	13	36	23	3.87	0.991	مرتفعة
		%	1.2	11	15.9	43.9	28			
4	يدعم الذكاء الاصطناعي الالتزام بالضوابط الشرعية والرقابية في إدارة المخاطر	ك	0	15	22	23	22	3.63	1.071	مرتفعة
		%	0	18.3	26.8	28	26.8			
5	يسهم الذكاء الاصطناعي في تقديم الخدمات المالية التي لا يستطيع الوضع التقليدي تقديمها	ك	5	3	22	40	12	3.62	0.989	مرتفعة
		ك	5	16	19	22	20			
		%	6.1	19.5	23.2	26.8	24.4			

ويعزز ذلك أيضاً ما خلصت إليه دراسة طيبي ومولاي (2023) من وجود أثر معنوي للذكاء الاصطناعي على أداء المصارف، وهو ما ينعكس بطبيعة الحال على مؤشرات الربحية. ويُفسّر هذا التوافق بقدرة تقنيات الذكاء الاصطناعي على تحسين تخصيص الموارد، ورفع كفاءة تحليل البيانات، ودعم القرارات الاستثمارية والائتمانية، بما ينعكس إيجاباً على العائدات.

ثانياً: دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى السيولة توصلت الدراسة إلى وجود دور إيجابي للذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى السيولة بالمصارف الإسلامية، وهو ما يتفق مع نتائج دراسة علي (2025) التي أشارت إلى أن استخدام الذكاء الاصطناعي يساهم في تعزيز مؤشرات السيولة من خلال تحسين إدارة التدفقات النقدية وتسريع العمليات المصرفية. كما يمكن ربط هذه النتيجة بما توصلت إليه دراسة المصاروة وآخرون (2021) التي أثبتت وجود أثر للنظم الخبيرة والتعلم الآلي في تحسين الأداء المؤسسي، إذ يُعد تحسين السيولة أحد أهم أبعاد هذا الأداء. وتُعزى هذه العلاقة إلى قدرة أنظمة الذكاء الاصطناعي على التنبؤ بالاحتياجات النقدية، وتحليل سلوك العملاء، وتحسين إدارة الأصول والخصوم، الأمر الذي يعزز الاستقرار المالي للمصارف الإسلامية.

ثالثاً: دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز إدارة المخاطر أكد نتائج الدراسة وجود دور لتوظيف الذكاء الاصطناعي في تعزيز إدارة المخاطر المالية، وهو ما يتسق مع دراسة بريك (2023) التي توصلت إلى أن الذكاء الاصطناعي يساهم في الحد من مخاطر الاحتيال في المصارف

### جدول رقم (14) اختبارات فرضيات الدراسة (One Sample

#### T- test)

فرضيات الدراسة	المتوسط الحسابي	القيمة الإحصائية T-Test	قيمة الدلالة الإحصائية	المستوى	رفض أو قبول الفرضية
الفرضية الأولى	3.83	8.15	0.00	مرتفع	قبول الفرضية
الفرضية الثانية	3.82	7.09	0.00	مرتفع	قبول الفرضية
الفرضية الثالثة	3.66	7.51	0.00	مرتفع	قبول الفرضية
الفرضية الرئيسية	1.885	-8.26	0.00	مرتفع	قبول الفرضية

### 3-7 مناقشة نتائج الدراسة مع نتائج الدراسات

#### السابقة:

أولاً: دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين ربحية المصارف الإسلامية أظهرت نتائج الدراسة وجود دور لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز ربحية المصارف الإسلامية، وهو ما يتسق مع ما توصلت إليه دراسة علي (2025) التي أكدت أن تطبيقات الذكاء الاصطناعي تساهم في رفع مؤشرات الأداء المالي، ولاسيما الربحية، من خلال تحسين الكفاءة التشغيلية وخفض التكاليف وزيادة سرعة إنجاز العمليات. كما تتوافق هذه النتيجة مع دراسة الطراونة (2024) التي أثبتت وجود علاقة إيجابية بين الذكاء الاصطناعي وتحسين الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن.

التجارية، بما يعكس فاعليته في إدارة المخاطر التشغيلية والائتمانية.

كما تتوافق هذه النتيجة مع ما بينته دراسة Qasaimeh (2022) من أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تعزز فعالية الحوكمة السببرانية، وهو ما يرتبط مباشرة بإدارة المخاطر التقنية والأمنية. ويُظهر هذا التوافق أن الذكاء الاصطناعي يمثل أداة استراتيجية لدعم أنظمة الإنذار المبكر، وتحليل البيانات الضخمة، واكتشاف الأنماط غير الطبيعية، مما يعزز قدرة المصارف الإسلامية على مواجهة المخاطر المالية.

رابعاً: دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي بشكل عام أثبتت الدراسة وجود دور شامل للذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي للمصارف الإسلامية، وهو ما يتماشى مع نتائج دراسة الطراونة (2024) ودراسة طيبي ومولاي (2023)، إضافة إلى دراسة دياب (2022) التي أشارت إلى أن تطبيق الذكاء الاصطناعي أسهم في تطوير أداء الخدمات المصرفية، بما ينعكس على الأداء المالي الكلي.

ويُلاحظ أن الدراسة الحالية تتميز بتركيزها على المصارف الإسلامية، ما يضيف بعداً نوعياً للأدبيات السابقة التي تناولت في أغلبها المصارف التجارية، وهو ما يعزز من القيمة العلمية للدراسة الحالية في توسيع نطاق التطبيق وإثبات قابلية توظيف الذكاء الاصطناعي في بيئات مصرفية تتسم بخصوصية في طبيعة الأنشطة والمنتجات المالية.

## النتائج والتوصيات

### أولاً: النتائج:

1. يوجد دور لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين ربحية المصارف الإسلامية.
2. يوجد دور لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين مستوى السيولة في المصارف الإسلامية.
3. يوجد دور لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعزيز إدارة المخاطر المالية في المصارف الإسلامية.
4. يوجد دور توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي في المصارف الإسلامية

### ثانياً: التوصيات:

1. تبني استراتيجية مؤسسية متكاملة للتحويل الرقمي من خلال اعتماد المصارف الإسلامية خططاً استراتيجية واضحة لتوظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي ضمن منظومة عملها، بما يضمن توجيه هذه التقنيات نحو رفع الكفاءة التشغيلية، وتحسين جودة القرارات المالية، وتعظيم العوائد.
2. تطوير أنظمة ذكية لإدارة السيولة وذلك بتوظيف النماذج التحليلية المتقدمة في التنبؤ بالتدفقات النقدية وإدارة الأصول والخصوم، بما يسهم في تحسين القدرة على الوفاء بالالتزامات المالية وتعزيز الاستقرار المالي للمصرف.
3. تعزيز نظم إدارة المخاطر بالاعتماد على التحليلات المتقدمة من خلال دمج أدوات الذكاء الاصطناعي في عمليات تقييم المخاطر الائتمانية والتشغيلية، وتفعيل أنظمة الإنذار المبكر للكشف عن المخاطر المحتملة، بما يدعم قدرة المصارف على الحد من الخسائر وتحقيق الاستدامة المالية.

4. تنمية رأس المال البشري التقني من خلال تأهيل الكوادر المصرفية في مجالات تحليل البيانات والتقنيات

حالة البنوك التجارية لولايي البيض وتيارت، مجلة دراسات اقتصادية، 23(1)، 33-48.

علي، محمد بنحيت محمد (2025). أثر الذكاء الاصطناعي على تحسين الأداء المالي في المصارف السودانية- دراسة تطبيقية على بنك أمدرمان الوطني، مجلة العلوم الإنسانية والطبيعية، 6(10)، 68-87.

المصاروة، عبدالله (2021). أثر الذكاء الاصطناعي في الأداء المؤسسي (متغير وسيط رأس المال الفكري) في البنوك التجارية في الأردن، رسالة ماجستير غير مشورة، جامعة آل البيت، الأردن.

Alam, Nafis, Gupta, Lokesh, & Zameni, Amin. (2022). *Fintech and Islamic finance: Digitalization, development and disruption*. Springer.  
<https://doi.org/10.1007/978-3-030-97349-6>

Brynjolfsson, E., & McAfee, A. (2017). *Machine, platform, crowd: Harnessing our digital future*. W. W. Norton & Company.

Bussmann, Niklas, Giudici, Paolo, Marinelli, Domenico, & Papenbrock, Jochen. (2021). Explainable artificial intelligence in credit risk management. *Computational Economics*, 57(1), 203-216.  
<https://doi.org/10.1007/s10614-020-10042-0>

Goodfellow, I., Bengio, Y., & Courville, A. (2016). *Deep learning*. MIT Press.

grawal, A., Gans, J., & Goldfarb, A. (2018). *Prediction machines: The*

الذكية، وتوفير برامج تدريبية متخصصة تُمكن العاملين من الاستخدام الأمثل للتطبيقات الرقمية الحديثة.

5. التأكيد على مواهبة تطبيقات الذكاء الاصطناعي مع طبيعة العمل المصرفي الإسلامي ومتطلباته الشرعية، بما يحقق التوازن بين الابتكار التقني والالتزام بالأطر القانونية والشرعية لضمان التوافق مع الضوابط الشرعية والتنظيمية.

6. تشجيع بناء شراكات مع الجهات المتخصصة في الحلول الرقمية لتطوير منتجات وخدمات مصرفية مبتكرة، بما يدعم تنافسية المصارف الإسلامية ويعزز أداءها المالي على المدى الطويل بما يعزز التعاون مع مؤسسات التكنولوجيا المالية

#### المراجع:

بريك، علا مازن (2023). أثر الذكاء الاصطناعي في الحد من مخاطر الاحتيال في البنوك التجارية الأردنية المدرجة في بورصة عمان للأوراق المالية، مجلة العلوم الإدارية وتكنولوجيا المعلومات، 9(3)، 85-113.

دياب، ربهام محمود. (2022). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين أداء الخدمات المصرفية. *المجلة العربية للمعلوماتية وأمن المعلومات*، 3(9)، 96-67.

الطراونة، حسين احمد خليل (2024). دور الذكاء الاصطناعي في تحسين الأداء المالي باستخدام بطاقة الأداء المتوازن للبنوك التجارية الأردنية- دراسة تحليلية من وجهة نظر العاملين بالبنوك، مجلة سلسلة الاعمال المنارة، 3(4)، 519-557.

طبي، إكرام، ومولاي، أمينة (2023) تطبيقات الذكاء الاصطناعي على أداء البنوك التجارية -دراسة

- Masudul Alam. (2023). Shariah governance and fintech adoption in Islamic banking. *Journal of Islamic Accounting and Business Research*, 14(2), 245–262. <https://doi.org/10.1108/JIABR-05-2021-0146>
- Vives, Xavier. (2019). Digital disruption in banking. *Annual Review of Financial Economics*, 11, 243–272. <https://doi.org/10.1146/annurev-financial-100719-120854>
- Wilson, Rodney. (2020). The development of Islamic finance in the digital age. *Islamic Economic Studies*, 28(1), 1–20.
- Zavolokina, Liudmila, Dolata, Mateusz, & Schwabe, Gerhard. (2016). FinTech—What’s in a name? *Proceedings of the International Conference on Information Systems (ICIS)*
- simple economics of artificial intelligence. Harvard Business Review Press.
- Hassan, M. Kabir, Rabbani, Mustafa Raza, & Abdulla, Yusuf. (2020). Artificial intelligence and Islamic finance. *Journal of Islamic Monetary Economics and Finance*, 6(Special Issue 1), 217–242. <https://doi.org/10.21098/jimf.v6i0.1187>
- Hastie, T., Tibshirani, R., & Friedman, J. (2017). *The elements of statistical learning: Data mining, inference, and prediction* (2nd ed.). Springer.
- Jurafsky, D., & Martin, J. H. (2021). *Speech and language processing* (3rd ed.). Pearson.
- Kou, Gang, Peng, Yi, & Wang, Guangtao. (2021). Evaluation of clustering algorithms for financial risk analysis using machine learning techniques. *Information Sciences*, 538, 111–126. <https://doi.org/10.1016/j.ins.2020.05.047>
- Qasaimeh, G. M., & Jaradeh, H. E. (2022). The impact of artificial intelligence on the effective applying of cyber governance in Jordanian commercial banks. *International Journal of Technology, Innovation and Management (IJTIM)*, 2(1)
- Russell, S., & Norvig, P. (2021). *Artificial intelligence: A modern approach* (4th ed.). Pearson
- Shinkafi, Aliyu Ahmed, Ali, Norazlina Abd Wahab, & Choudhury,